

حلقات نور على الدرب (852) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053) حلقة (#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

والله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى - 00:00:17 عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثتها احدى المستمعات من جدة بنت العقيدة ارجو ان تعرضوا سؤالي على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار وبالغوه محبتي له في الله - 00:00:34 ومن اجل الله وهذه وصيتي ابعثها اليكم ليطلع عليها فضيلته فان اقرها. فاني ساعدم الى كتابتها واثقها. ثم بعثت احسن الله اليكم بثلاث صفحات ضمنتها مجموعة من القضايا المتعلقة بالوصية. ونعتذر الى الاخوة الاخت الكريمة لانه قد يصعب قراءة كامل الرسالة - 00:00:51

لكن لعل فضيلتكم يوجهها بما يراه احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد - 00:01:13 فان الوصية من حيث هي سنة امر بها النبي صلى الله عليه وسلم والمقصود بها الوصية بالخير وبيان وما للناس على الانسان ليتولى من خلفهم قضاء ما ينفرهم قضاوه - 00:01:31 من ذيون ونحو ذلك وعمل الاحسان وجاء في الحديث الصحيح كما في حديث ابن عمر ان الانسان لا يبيث ثلاثة ايام الا ووصيته عند رأسه يعني اذا والمقصود اذا كانت - 00:01:56

عليه حقوق للاخرين ان يوصي بها لان الموت ليس معروف الوقت وكم من صحيح احترمته المنية وكم من عليل عاش بعد الاصحاء وقد استعرض السائل خلاصة هذه الوصية ولم اسمع فيها شيئا محرما - 00:02:13 فان شاء الله ان فيها خير بالنسبة امر الموصية من ترکهم بتقوى الله جل وعلا ونهيها عن يتبع جنازتها نياحة او بخور او له ما حثت به من الاسراع في دفنه - 00:02:51

وتعزيق قبرها ولعل الذين يتولون ذلك اعرف منها فيما يتعلق ما يحتاج اليه في القبر ويحسنون اليها في هذا الامر وهم ما شاء الله اهل لذلك وما اوصت به من التواصي - 00:03:17

والتعاون هو الوصية الكريمة التي ينبغي للمؤمنين في كل وقت ان يتواصوا بها فنسأل الله ان يختتم لنا وللسائلة والمستمعين بخير وان يحسن عاقبتنا جميعا وان يعز الاسلام وال المسلمين اليكم نحن فقط للايضاخ للاخوة والاخوات قرأنها على صاحب الفضيلة قبل البدء في التسجيل نظرا لطول الوصية لكن هي الاخت في جدة هل يمكن احسن الله اليك - 00:03:43

بمحاكمنا في المملكة ان يطلع القاضي عليها ويقرها او لا يقرها وهذا غير معمول به الوصية الاصل انها تسجل عند كاتب العدل واذا كان الامر ايقاف وقف فانما يسجل في المحاكم - 00:04:14

واذا لم يتم ذلك وشهدت عليها فما كان تنفيذ مال كما اوصت بهم الثالث الذي يتولى امرها بعد موتها يتقدموا للمحكمة لاثبات الوصية

لان اثبات الوصية من اختصاص المحاكم وانما اعلانها من الموصي - 00:04:34

يكون عند كاتب العدل ثمان الوصية من حق الموصي ان يمضيها او يخففها او يزيد فيها ما دام على قيد الحياة ويتمتع بالتخليف فاذا توفي قبل ادخال شيء عليها لزمت - 00:05:04

الا ما كان منها بما لم يتجاوز الثالث فانه لا ينفذ من الوصية الا ما كان بالثلث فاقل الا ان يجيز الورثة كما انه لا ينفذ ما يكون في الوصية للورثة عينا نصا - 00:05:31

الا اذا اتفق المرث على قبول ذلك وهذا انما يقرره من تعرض عليه الوصية بعد وفاة الموصي والله اعلم احسن الله اليكم هذه ام سالم يبدو ان رسالتها وصلت من داخل المملكة فترة حيضها تستمر سبعة ايام - 00:05:53

وفي هذا الشهر اغتسلت في اليوم الثامن كالعادة وبعد الاغتسال رأت قليلا جدا من الصفرة ثم صلت كل الصلوات وضحي اليوم التاسع اغتسلت ورأت ايضا بعد الاغتسال صفرة وهكذا الى اليوم الثالث عشر - 00:06:19

تغتسل في ضحي كل يوم وتصلی وترى الصفرة في الظهر واحيانا في العصر وتقطع الى ضحي اليوم الاخر مع بقاء افرازات بدون لون. هل فعلها صحيح؟ واذا حصل مثل ذلك مرة اخرى فما الواجب ان تفعل - 00:06:34

اذا كان ما رأته من هذا التغير من هذه الصفرة بعد تمام مدة حيضها واغتسالها لما رأته انما يكون شهرة في عهد في وقت الطهارة فما كان في وقت الطهر من ذلك فلا يؤثر - 00:06:52

واما ما كان من صفرة في زمن مدة الحيض فهو من الحيض احسن الله اليكم. قمت بالحلف على اخت لي في الله وقلت والله لن اسامحك ثم قلت واذا سامحتك بلساني فلن يسامحك قلبي - 00:07:12

وتزددت في قولي ان شاء الله ولكنني لم اقل والان انا ليس في قلبي عليها شيء وقد سامحتها بلساني وقلبي لكنني محرجة بالنسبة للحلف هل اكفر نعم عليه كفارة يمين - 00:07:29

وكلت اسألت في اظهار عزتك الا تسامحيها فان الله اثنى على العافين عن الناس والعفو احب الى الله جل وعلا من اختصاص او الاقتضاء لكن ما دمت عفوتي فكفرني كفارة يمين - 00:07:43

بمشيئة من الكفارات التي فيها التأخير وهي العتق واطعام عشرة مساكين من اوسط ما يعتاد الانسان اكلة او القسوة تامة لمن يكسي والفقير هو الذي يكفر بالصيام اذا كان لا يجد ما يكفر به - 00:08:11

ينتقل الى الصيام. نعم احسن الله اليكم هذه اختكم هذه اذنت في حياتي ذنوب كثيرة ثم من الله علي بالتوبه وانا اريد ان اقوم بما ينفعني من طلب للعلم الشرعي فما وجدت من يدلني على طريقة صحيحة - 00:08:36

خصوصا اني ام وعندني اولاد ولا استطيع الخروج من المنزل فان كان هناك كتب معينة يجب ان اقرأها ما هي وهل اقرأها فقط ام علي ان التزم بالحفظ دلوني الى الطريقة الصحيحة احسن الله اليكم - 00:08:57

اولا التوبة الصادقة تکفر باذن الله ما كان من الذنوب بين العبد وحالقه جل وعلا فقط وما كان من ذنوب متعلقة بالاخرين فانها تحتاج الى المقادضة او فطلب العفو منهم - 00:09:15

فيحسم بالانسان ان يحرض على هذه الامور وما عادها ان شاء الله يكثر من العمل الصالحات فان الحسنات يذهبن السينات بحول الله وقوته والله اعلم الله عليكم كيف لي ان اقوى ايماني - 00:09:44

وانا منشغلة كثيرا باعمال المنزل وكثرة اولادي الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم فكما انك حريصة على تحصيل العلم واليوم والليلة اربع وعشرون ساعة انظر لما الذي يضيع منه هذه الساعات بدون فائدة - 00:10:05

فاستغليه في ما رغبتي به من تحصيل علم اما الكتب نسيت ان اذكرها في العقيدة او في التوحيد انا صبح بقراءة كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب فانه توحيد الكتاب توحيد عملي - 00:10:27

واكثر مخالفات فيه بيان ما يدعو الى الابتعاد عنها وفي الفقه اوصى بقراءة عمدة الفقه لابن قدامة وحفظ هذا الكتاب وهذا الكتاب اثبتوا المعلومات واقرب لسرعة الاستذكار واصنف في الحديث - 00:10:49

بقراءة عمدة الاحكام في الحديث حيث ان مؤلفها التزم الا يذكر فيها الا ما خرج في الصحيح فيقرأ الانسان تلك الاحاديث وهو مطمئن الى صحتها ثم يتعاهد ما بين فترة واخرى اعادة الاستذكار - [00:11:17](#)

وال توفيق بيد الله احسن الله اليكم ايضا تقول ما افضل واعظم للاجر كي اقوى ايماني كما ذكرت لكم بان اقضى وقتى خلال النهار هل اقضى بالصلوة ام الدعاء ام الاذكار ام قراءة تفسير القرآن - [00:11:43](#)

كل ذلك حسن وافضله صلوات وقراءة القرآن فان قراءة القرآن شأنها عظيم للقارئ لكل حرف عشر حسناً يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم لا اقول الف لام ميم حرف وانما الف حرف - [00:12:05](#)

ولام حرف وميم حرف وينبغي للقارئ وهو يطلب الاجر ان يقرأ بتأن وتروي لا يمدد ويحطط التمديد المخل ولكن لا تكون قراءته هرمة كاشاد الشعر العجل يقف عند يا ايها الذين - [00:12:32](#)

امنوا ما الخطاب الذي يشتمل عليه هذا؟ النجاة اذا مرت ايات عذاب استعاد بالله من عذابه ومر بآية رحمة سأله رب اه ان يرحمه ان مرت آية تزييه الله نزه الله جل وعلا وسبحه وهكذا والله اعلم - [00:12:57](#)

احسن الله اليكم هذا ابو بدر من المدينة النبوية المطهرة يوجد في الحي عندنا مصلى تقام فيه الجماعة لجميع الفروض ويستوعب تقريبا اربعين شخص ويوجد مساجد اه يبعد اقرب واحد منها متر وخمسين متر - [00:13:18](#)

سؤال المشكلاة في هذا المصلى ان الكهرباء الموصولة اليه مأخوذة من كيبل الكهرباء التابع للمساكن من غير اذن شركة الكهرباء فهل تصح الصلاة فيه لا شك ان اخذ الاضاءة من - [00:13:35](#)

الساخن لم يؤذن للاخذ بالاخذ منها اغتصاب لشيء من المال وهو محرم فانه لا يحل مع لامرئ مسلم الا بطيبة من نفسه هذا من جانب ومن جانب اخر ما دام ان هذه البقعة لم تكن مسجدا - [00:13:58](#)

فالصلاوة فيها دون الذهاب الى المسجد لا يتحقق معها ما يدركه المصلى مع الجماعة في المسجد من المضاعفة ان الصلاة الرجل في المسجد تفضل صلاته في حي او بيته - [00:14:21](#)

بسع وعشرين جزء او درجة ومسافة متر او اكثر بقليل ليست بالمسافة التي يتحقق بها العذر من ترك الصلاة مع الجماعة كان الصحابة يأتون الى المسجد من مسافة اثنى عشر ميلا - [00:14:43](#)

والميل الاسلامي ليس هو الميل الغربي من الغرب الف وسعة مئة ياردة تقريبا والميل الاسلامي اكثر من كيلوين وزيادة فمن يأتي من اثنى عشر كيلو يأتي من اربعة من اكثر من اربعة وعشرين - [00:15:09](#)

اليمن يأتي باثني عشر ميل لكن ذلك كان في بعيد للجمعة الخطى والسير الى المسجد بقصد الصلاة مع الجماعة لا يرفع الانسان قدما الا رفعه الله بها درجة ولا يحط اخرى الا حط عنه خطيئة وان طال الطريق - [00:15:36](#)

فليحرص على ذلك نعم يقول بالنسبة لصلاة العشاء في رمضان لا يأتي سوى خمسة او ستة اشخاص ينقصون احياناً لان اغلب المسلمين يذهب الى المساجد حتى يدرك صلاة التراويح. هل نصلي العشاء في هذا المصلى - [00:16:01](#)

ام لا؟ لانني في الغالب انا الذي افتح المصلى هل على اتم اذا لم افتح المصلى لصلاة العشاء تركت الجميع يذهبون الى المساجد اذا كنت موظفاً نقوم بهذا العمل فلا بد ان تؤدي وظيفتك - [00:16:17](#)

وان كنت متبرعاً او اذا ذهبت ذهب ومثل الى المساجد فكلما كانت الجماعة اكثرا في المسجد كلما كان الاجر اعظم واتم صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل - [00:16:35](#)

الواحد فكلما كثرت الجماعة كلما زاد الاجر باذن الله والله اعلم اليكم في بعض الاحيان انا اصلی السنن الرواتب واكتفي بفاتحة الكتاب هل تصح الصلاة نعم الصلاة تصح فاتحة الكتاب - [00:16:56](#)

بالفرضية والنافلة الا ان الانسان كلما اكثرا من القراءة اذا كان يصلي منفردا او كان اماما ويحب المأمورون ان يطيل بهم الصلاة كلما كان ذلك افضل واتم ما لم يكن متتجاوزا للحد. نعم - [00:17:13](#)

اليكم هل يجوز التأمين في الدعاء مع الامام لصلاة التراويح عبر الاذاعة او التلفاز اذا كان البث مباشرا ولا مانع ان الانسان يقول امين

اذا سمع داعيا يدعوا ولو لم يعلم الداعي بأنه يستمع له - [00:17:39](#)

ما دام الدعاء لل المسلمين اعز الاسلام والمسلمين فيؤمن السامع ففي ذلك خير كثير احسن الله اليكم هذه احدى المستمعات ابلغ من العمر ثلاثة وعشرين سنة تزوجت منذ سنة تكريبا - [00:17:58](#)

وكان اخي الذي يكتبني قد مات بعد زواجه باربعة ايام في حادث سير ففجعت بموته واصبحت اخاف من ان يموت شخص اخر من عائلتي وكلما خرج زوجي وخرج احد من اقاربي - [00:18:17](#)

وخصوصا من اخوة او والدي اشعر بضيق شديد ثم اتابع بالاتصالات بهم قد تتحول الامر عندي الى شيء من الوسواس وضاق بعض اقاربيه من تصرفني مع ان زوجي انسان متدين والحمد لله - [00:18:34](#)

ويخبرني دائما ان الانسان لا يمكن ان يخرج عن قضاء الله وقدره وعليه ان يسلم بامر الله سبحانه وتعالى فما الطريق الامثل من اجل ان يزول ما بي؟ وهل صحيح - [00:18:51](#)

ان الانسان يشعر انه سيموت قبل موته اما انه يشعر انه سيموت اي يعلم فلا شك ان كل من على وجه الارض سيموتون واما ان يكون اه خائفا لفلا متجوسة - [00:19:09](#)

هذا يشغله عن كثير من الامور من خير الدنيا والآخرة ليس لم الانسان بانه تحت امر الله جل وعلا وان ما قضاه الله سيتم لا محالة وان خوفه لن يبعد له - [00:19:33](#)

لن يبعد منه خطاها كما ان عدم خوفه لن يداني له موته وانصحك عن تجده الاكثار من الاذكار فان الاذكار تطمئن القلب وقد قال الله الا ذكر الله تطمئن القلوب - [00:19:52](#)

فاما اطمئن القلب وهدى خفت المخاوف او زالت واما سؤال الله لهم بان يحفظهم فلا حرج في ذلك ان شاء الله الله اليكم سائل يقول كنت اصلی راتبة الظهر القبلية وجاء رجل فصلى معي فصرت انا الامام وهو المأمور - [00:20:13](#)

وونيتها فريضة الظهر وانانيتي راتبة الظهر هل صلاتنا صحيحة في هذه الحالة؟ وما الواجب فعله؟ هل ابتعد عنه ام ماذا افعل كي اشعره انها الراتبة القبلية يجوز للانسان المصلي ان يأتم بفريضته بمن يصلی نافلة - [00:20:35](#)

او ان يأتم متنفل بمن يصلی فريضة لا حرج في هذا كله ان شاء الله لكن ينبغي الا يحرض على ذلك حيث كلما رأى انسان صفر فيه نافلة صلی معه بالفريضة او بالعكس - [00:20:57](#)

لئلا تقتل الجماعات ومع ذلك ما حصل من هذا النوع فهو الاصل فيه الصحة. نعم الله اليكم يبدو ان السائل كان من مصر لانه في سؤاله الثاني اه اتضحك بلده يقول انا اشتراك في جمعية بخمسمائه جنيه - [00:21:17](#)

في الشهر ونحن آآاربعون شخص يعني الشخص يقبض عشرين الف جنيه. هل حين اقتصها على زكاة لانها تمكث اربعين شهرا ميلاديا اذا كانت مملوكة لك طيلة هذه المدة و كنت متحققا انها ستصل اليك لا محالة ففيها الزكاة - [00:21:36](#)

واما انه لا يصلك الدور الا بعد اربعين شهرا يستلمها وانها عرفة لان لا تصل اليها او لا تفصل انت اليها ان لا تصل اليها فاذا قبضتها فزكها ولعل ذلك كافيا - [00:22:03](#)

اليك اذا انا اهتممت ان ادعو شخصا و كنت دائما ادعوه وحدث انه اهتدى على يد شخص اخر لم يكن يهتم بدعوته مثلي وحزنت لضياع اجر الله بي رجلا واحدا - [00:22:28](#)

فهل هذا الحزن خطأ ومن المفترض ان افرح لان هذا الانسان اهتدى وتقرب الى الله سواء على يده او يد شخص اخر مدام اهتدى فأنت لن يضيع اجرك ولكن انت لا يصح لك ان تحزن - [00:22:43](#)

لماذا اهتدى على يد غيرك اولا لا يحل لك ان تحسد الناس على الخير الذي يسوقه الله لهم والله ذم اليهود يحسد ام يحسدون الناس فاهتداؤه هذا فيه خير لك - [00:23:03](#)

ولعلك انت من اسباب هدايته بتأثيرك المتكسر حتى تهيا للقبول فما عملته لا يطيق الله لا يترك اعمالنا تضيع اذا كنا نؤديها ابتغاء مرضاته جل وعلا وكانت موافقة للسنة والله اعلم - [00:23:22](#)

الىكم يوجد في الحي الذي اسكنه جامع مقسم الى قسمين قسم جامع والقسم الآخر مدرسة علما بان هناك سور بين الجمع والمدرسة اي مفصل كل واحد على حد ولكن يوجد قبرين في المدرسة ويوجد باب معبر بين الجامع والمدرسة - [00:23:44](#)
يفصل بين هذين القبرين ويفصل بين المدرسة ويفصل بين المسجد. هل تجوز الصلاة في هذا الجامع؟ و اذا كانت الصلاة لا تجوز فهل نترك الجماعة اذا كان هذا المسجد بني لاجل القبرين - [00:24:01](#)

فينبغي الا تصلوا فيه و اذا كان القبران دفن من دون رضا الحي ومن دون الرضا مؤسس المسجد فهذا اغتصاب لموقعهما ان امكن نبشهما ونقلهما الى المقابر فهو متعين و اذا لم يكن هذا - [00:24:17](#)

وعزنا موضع قبرين يثور وحال بينه وبين المسجد طريق فلعل هذا يكون كافيا ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم هذا سالم النذري من اليمن البيضاء مقيم في خميس مشيط يقول عمري اثنين وعشرين عاما متزوج ولله الحمد قبل خمسة اشهر - [00:24:43](#)
واعرف حق الله وحق رسوله صلى الله عليه وسلم فما حكم من فضل زوجته على والدته في اشياء معينة مثل اه الملابس والذهب واشياء خاصة بالزوج هل هذا حرام ويقول لأن الوالدة تزعل لو علمت بهذا - [00:25:07](#)

المرأة الكبيرة في سنها ليست كالفتاة برغبتها للحلبي والجمال ومع هذا احرص على الرأي والدتك بقدر المستطاع نعم احسن الله اليكم يقول المسجد عندنا بعيد في الصناعية يبعد حوالي كيلوين ونصف - [00:25:30](#)

ولكن نحن نصلي جماعة في السكن ولا نسمع الاذان حتى بالمكبات الا في صلاة العشاء بصوت منخفض لنظرنا للهدوء وعدم وجود حركة الناس فهل فعلنا صحيح المسافة هذه ليست كافية من حيث - [00:25:55](#)

البعد فمن استطاع به دون اعانة ولا عنها فعليه الذهاب الى المسجد ثم اذا كان منهم جماعة اتخذوا موقعا يصلون فيه فلماذا لا تؤذنون فان تعهد الاذان من تعاهد الشعائر الهامة المستعلنة - [00:26:16](#)

في الشرع احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة باعثه احد المستمعين هل نصلي الكسوف بناء على خبر اهل الحساب المنشور في الجريدة وهل اذا وقع في بلد اخر نصلي صلاة الكسوف ام يجب - [00:26:45](#)

ان نراه بالعين المجردة بل صلاة الخسوف مرتبطة لرؤية الناس للكسوف فلو فرض ان الخسوف انما حصل بعد غروب الشمس من بلد ولكنها لم تغرب في البلد الذي امامك العبرة برؤيتها النبي لما ذكر صدق قال اذا رأيتموا ذلك فافزعوا الى الصلاة - [00:27:02](#)
ما قال اذا علمتم بأنه وقع او سيقع فاذا وقع فصلوا الصلاة تؤدي عند حصوله ورؤيته او العلم به في نفس البلد واما كون اهل الحساب يصيرون وان القصير يتحقق حسب ما يقولون - [00:27:33](#)

فلا يعني هذا ان نهيه الصلاة قبل حصول الكسوف. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:27:59](#)

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيالته. شكرنا لكم انتم على طيب المتابعة لذكركم بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه خمسون الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرنا لكم مرة اخرى والسلام عليكم - [00:28:13](#)
رحمة الله وبركاته - [00:28:35](#)